سمعت له خبرا فاعلمني قلت نعم فلما كان بعد ايام اتت
عجوز فقالت يا سري بالسوينزية غلام يسألك
الحضور فمضيت فاذا هو مطروح في تربة تحت رأسه
لبنة فسلمت عليه ففتح عينيه فقال يا سري
ترى يغفر تلك الجنايات فقلت نعم فقال يغفر
لمثلي قلت نعم قال انا غريق قلت هو منجي الغرقى
فقال علي مظالم فقلت في الخبر انه يوتى بالذئب
يوم القيامة معه خصومه فيقال لهم خلوا عنه
فان الله يعوضكم فقال يا سري معي دراهم من
لقط النوى فاذا انا مت فاشتر ما احتاج اليه وكفني
ولا تعلم اهلي لئلا يغيروا كفني بحرام قال سري
فجلست قليلا عنده ففتح عينيه وقال لمثل هذا
فليعمل العاملون ثم مات رحمه الله فاخذت
الدراهم وجئت فاشتريت ما يحتاج اليه وكرت
نحوه فاذا الناس يهرعون فقلت ما الخبر فقيل
مات ولي من اولياء الله تعالى نريد ان نصلي عليه
فجئت فتسلمته ودفناه فلما كان بعد مدة اتفذ
اهله

اهله يستعلمون خبره فاخبرتهم بموته فاقبلت
امراته باكية فاخبرتها بحاله فسالتني ان اريها
قبره فقلت اخاف ان تغيروا اكفانه قالت لا والله
فاريتها قبره فبكت وامرت باحضار شاهدين
فاحضرتهما فاعتقت جواريها واوقفت عقارها
وتصدقت بمالها ولزمت قبره حتى ماتت رحمها
الله نبا ابو القاسم بحرز الحلاب قال حدثني
سمعدان قال امر قوم امراة ذات جمال بارع ان
تتعرض للربيع بن خيثم لعلها تفتنه وجعلوا لها
ان فعلت ذلك الفي درهم فلبست احسن ما قدرت
عليه من الطيب ثم تعرضت له حين خرج من
مسجده فنظر اليها فراعه امرها فاقبلت عليه
وهي سافرة فقال لها الربيع كيف بك لو قد نزلت
الحمى بجسمك فغيرت ما ارى من لونك وبهجتك
ام كيف بك لو نزل ملك الموت فقطع منك حبل الوتين
ام كيف بك لو قد سالك منكر ونكير فصرخت صرخة
خرت مغشيا عليها فوالله لقد افاقت وبلغت

فسقطت خ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)